

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Radio & Television
<b>DATE:</b>	14-November-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	20,000
<b>TITLE :</b>	Even the MoH's best hospital is substandard
<b>PAGE:</b>	66
<b>ARTICLE TYPE:</b>	MoH News
<b>REPORTER:</b>	El Sayed Abdel Aal

### وش قفص الصحة



عبد العال

اندهشت واستغربت من تصريحات معالي وزير الصحة د. أحمد عماد، عندما زار مفخرة الصحة والطب في مصر معهد ناصر، وألقى قنيلته غير السياسية والتي تدل على جهل شديد، وهي القول بأن المستشفى زبالة، ومستواه متدن جداً.. وحتى لو كان الأمر كذلك، وأعتقد أنه كما رآه معالي الوزير بل أنيل، فإنه لا يجب خروج هذه الجملة من الرجل المسئول عن الصحة لأسباب عديدة، أولها أنه دمر هذا المكان وطواقمه الطبية، فالمرضى الذي يتلقى علاجه هناك سيكون الشك والريبة والخوف مسيطرة عليه، ويتمنى خروجه من هذا المكان الزبالة، ولن يستطيع طبيب بعد تصريحات الوزير إقناع مريض بأن المستشفى جيد أيضاً. معالي الوزير دمر الطبيب المعالج الذي ضاعته هيئته واحترامه أمام مرضاه، أيضاً هناك شيء مهم آخر داس عليه معالي الوزير وهو لا يدرك، وهو أن هذا المكان هو قبلة المرضى الأجانب، سواء من العالم العربي أو الأفارقة؟ هل تذكر أن أيام مبارك وزيارته إلى المعهد لزيارة مرضى أجانب؟ كيف سنقول لهم المستشفى جيد؟ وهنا أهمل في أذن معالي الوزير لا يكرر تصرفات العدوى الأهوج أمام الكاميرات.. فمثل هذه الأمور تناقش وتحل في غرف مغلقة مع إدارة المكان، ويتم أخذ تعهد عليهم بزيارة تالية لرؤية هل نفذوا تعليماتك ورؤيتك للتغيير والإصلاح أم لا.. وحتى الآن من الواضح أن حضرتك ومن قبلك لا توجد لديكم رؤية للتطوير وتغيير الواقع، وهو ممكن جداً بالإمكانات المتاحة، وأنصحك بزيارة معهد أورام طنطا ومعهد قلب سوهاج، ومطروح، وغيرها الكثير من المؤسسات الصحية التي أنجز مديروها وحولوها لقبلة للمرضى، فالإنجاز بالمتاح ممكن، كل الأمر أن حضرتك تضع استراتيجية ورؤية للتطوير الذي لن يكون من خلال شتيمة المكان والأطباء أمام الكاميرات، بل بإبعاد الناشئين والإتيان بمن لديهم القدرة على الإنجاز وهم أكثر وأصابتهم الأمراض بسبب عدم الاستفادة منهم، ولابد من المتابعة، ومن لا ينجح يبتعد، ولتكن مهمتك معالي الوزير البحث عن المدير الذي ينجح، إن فعلت ذلك سيكون إنجازاً عظيماً لك ولنا من قبلك لأن المستشفيات سوف تعود لسابق عهدها.. وهنا أهمل في أذنك مرة أخرى: سيبك من لجان الاعتماد والسيويات التي لا قيمة لها.. عندنا مستشفى عنده العديد من الشهادات المحلية والدولية، وعنده أيضاً قطط وصراصير ومدير لا يجيد غير الجلوس على الكرسي.. يا معالي الوزير اجلس مع نفسك، وسبك من درنا ود. عزيز ود. غادة.. وقل لنفسك كيف تستغل الإمكانيات المتاحة وكيف تشغل هذه المنشآت، وحتى إن كان الأمر يحتاج لتدخل القيادة السياسية متمثلة في رئيس الوزراء اطلب ذلك، المهم أن تنجز في دماغك الأول وبعدها نفذ على الواقع، لكن ما تقوم به معاليك بصراحة شيء محزن لأنك تشارك في تدمير المدمر أصلاً.

**السيد عبدالعال**  
a\_m\_sayed05@yahoo.com